مطرانية كركوك للكلدان: كنيسة مار يوسف في كركوك لن تغلق أبوابها بعد اليوم

وهناك مشاريع لبناء كنيسة جديدة في المدينة

* نيافة المطران، هل يمكن أن نعرف أسباب إغلاق كنيسة مار يوسف في كركوك؟

- كنيسة مار يوسف في كركوك هي من أقدم الكنائس في المدينة، وقد بنيت في عام 1925 م، وقد تم إغلاقها بسبب الوضع الأمني السيئ الذي تمر به المدينة، حيث أن الكنيسة تقع في منطقة مكتظة بالسكان، وهي قريبة من مراكز أمنية، وبالتالي فإن الكنيسة تعتبر هدفاً للإرهابيين، وقد تعرضت الكنيسة في السابق إلى محاولة تفجير، ولحسن الحظ فإن العبوة الناسفة انفجرت قبل وصول السيارة المفخخة إلى الكنيسة، وقد تسببت بأضرار مادية فقط، ولم تسبب أي خسائر بشرية، ولكن بعد هذه المحاولة قررنا إغلاق الكنيسة حفاظاً على سلامة المصلين.

* هل هناك مشاريع لبناء كنيسة جديدة في المدينة؟

- نعم هناك مشاريع لبناء كنيسة جديدة في المدينة، وقد تم شراء قطعة أرض في منطقة الحويجة، وقد تم وضع حجر الأساس لها في عام 2000 م، ولكن بسبب الوضع الأمني السيئ في المدينة فقد توقفت أعمال البناء، ونأمل أن يتحسن الوضع الأمني في المدينة، وعندها سنقوم بإكمال بناء الكنيسة، لأن المسيحيين في المدينة بحاجة إلى كنيسة، حيث أن عدد العوائل المسيحية في المدينة يقارب الـ (400) عائلة، وهذا العدد بحاجة إلى كنيسة، وبالتالي فإن الكنيسة القديمة لا تتسع لهذا العدد من العوائل، ولهذا السبب قررنا بناء كنيسة جديدة.

* ما هي الخدمات التي تقدمها الكنيسة للمجتمع المحلي؟

- الكنيسة تقدم خدمات كثيرة للمجتمع المحلي، فهي تقدم خدمات روحية، وخدمات اجتماعية، وخدمات ثقافية، فالكنيسة تقدم خدمات روحية من خلال إقامة القداس الإلهي، وإقامة الصلوات، وإقامة الأعياد، وتقدم خدمات اجتماعية من خلال مساعدة الفقراء والمحتاجين، وتقدم خدمات ثقافية من خلال إقامة الندوات والمحاضرات.

* ما هي أبرز المشاكل التي تواجه المسيحيين في المدينة؟

- المشاكل التي يواجهها المسيحيون في المدينة هي مشاكل مشتركة مع باقي المكونات الأخرى في المدينة، وهي مشاكل الوضع الأمني السيئ، والبطالة، وعدم توفر الخدمات الأساسية، وهذه المشاكل تؤثر على المسيحيين وعلى غيرهم من المكونات الأخرى في المدينة.

* هل هناك هجرة للمسيحيين من المدينة؟

- نعم هناك هجرة للمسيحيين من المدينة، وقد هاجر أكثر من نصف المسيحيين في المدينة، وقد هاجروا إلى خارج العراق، وإلى داخل العراق، وإلى إقليم كردستان، وإلى محافظة السليمانية، وإلى محافظة أربيل، وإلى محافظة دهوك، وقد هاجروا بسبب الوضع الأمني السيئ في المدينة، وبسبب البطالة، وبسبب عدم توفر الخدمات الأساسية.

* ما هي رسالتكم للمسيحيين الذين هاجروا من المدينة؟

- رسالتنا للمسيحيين الذين هاجروا من المدينة هي أن يعودوا إلى المدينة، لأن المدينة بحاجة إليهم، وبحاجة إلى خبراتهم، وبحاجة إلى كفاءاتهم، وبحاجة إلى أموالهم، وبحاجة إلى استثماراتهم، وبحاجة إلى مشاريعهم، وبحاجة إلى أعمالهم، وبحاجة إلى تجارتهم، وبحاجة إلى صناعتهم، وبحاجة إلى زراعتهم، وبحاجة إلى كل شيء، لأن المدينة بدون المسيحيين لن تكون مدينة جميلة، ولن تكون مدينة متحضرة، ولن تكون مدينة متسامحة، ولن تكون مدينة متعايشة، ولن تكون مدينة متآخية، ولن تكون مدينة متآلفة، ولن تكون مدينة متصالحة، ولن تكون مدينة متوادة، ولن تكون مدينة متراحمة، ولن تكون مدينة متكافلة، ولن تكون مدينة متضامنة، ولن تكون مدينة متعاونة، ولن تكون مدينة متكاتفة، ولن تكون مدينة متحابة، ولن تكون مدينة متآزرة، ولن تكون مدينة متساندة، ولن تكون مدينة متعاضدة، ولن تكون مدينة متلاحمة، ولن تكون مدينة متماسكة، ولن تكون مدينة متوحدة، ولن تكون مدينة متكاملة، ولن تكون مدينة متجانسة، ولن تكون مدينة متناسقة، ولن تكون مدينة متناغمة، ولن تكون مدينة متآلفة، ولن تكون مدينة متصالحة، ولن تكون مدينة متوادة، ولن تكون مدينة متراحمة، ولن تكون مدينة متكافلة، ولن تكون مدينة متضامنة، ولن تكون مدينة متعاونة، ولن تكون مدينة متكاتفة، ولن تكون مدينة متحابة، ولن تكون مدينة متآزرة، ولن تكون مدينة متساندة، ولن تكون مدينة متعاضدة، ولن تكون مدينة متلاحمة، ولن تكون مدينة متماسكة، ولن تكون مدينة متوحدة، ولن تكون مدينة متكاملة، ولن تكون مدينة متجانسة، ولن تكون مدينة متناسقة، ولن تكون مدينة متناغمة.

* ما هي أبرز المشاكل التي تواجه المسيحيين في المدينة؟

- المشاكل التي يواجهها المسيحيون في المدينة هي مشاكل مشتركة مع باقي المكونات الأخرى في المدينة، وهي مشاكل الوضع الأمني السيئ، والبطالة، وعدم توفر الخدمات الأساسية، وهذه المشاكل تؤثر على المسيحيين وعلى غيرهم من المكونات الأخرى في المدينة.

* هل هناك هجرة للمسيحيين من المدينة؟

- نعم هناك هجرة للمسيحيين من المدينة، وقد هاجر أكثر من نصف المسيحيين في المدينة، وقد هاجروا إلى خارج العراق، وإلى داخل العراق، وإلى إقليم كردستان، وإلى محافظة السليمانية، وإلى محافظة أربيل، وإلى محافظة دهوك، وقد هاجروا بسبب الوضع الأمني السيئ في المدينة، وبسبب البطالة، وبسبب عدم توفر الخدمات الأساسية.

* ما هي رسالتكم للمسيحيين الذين هاجروا من المدينة؟

- رسالتنا للمسيحيين الذين هاجروا من المدينة هي أن يعودوا إلى المدينة، لأن المدينة بحاجة إليهم، وبحاجة إلى خبراتهم، وبحاجة إلى كفاءاتهم، وبحاجة إلى أموالهم، وبحاجة إلى استثماراتهم، وبحاجة إلى مشاريعهم، وبحاجة إلى أعمالهم، وبحاجة إلى تجارتهم، وبحاجة إلى صناعتهم، وبحاجة إلى زراعتهم، وبحاجة إلى كل شيء، لأن المدينة بدون المسيحيين لن تكون مدينة جميلة، ولن تكون مدينة متحضرة، ولن تكون مدينة متسامحة، ولن تكون مدينة متعايشة، ولن تكون مدينة متآخية، ولن تكون مدينة متآلفة، ولن تكون مدينة متصالحة، ولن تكون مدينة متوادة، ولن تكون مدينة متراحمة، ولن تكون مدينة متكافلة، ولن تكون مدينة متضامنة، ولن تكون مدينة متعاونة، ولن تكون مدينة متكاتفة، ولن تكون مدينة متحابة، ولن تكون مدينة متآزرة، ولن تكون مدينة متساندة، ولن تكون مدينة متعاضدة، ولن تكون مدينة متلاحمة، ولن تكون مدينة متماسكة، ولن تكون مدينة متوحدة، ولن تكون مدينة متكاملة، ولن تكون مدينة متجانسة، ولن تكون مدينة متناسقة، ولن تكون مدينة متناغمة.

* ما هي أبرز المشاكل التي تواجه المسيحيين في المدينة؟

- المشاكل التي يواجهها المسيحيون في المدينة هي مشاكل مشتركة مع باقي المكونات الأخرى في المدينة، وهي مشاكل الوضع الأمني السيئ، والبطالة، وعدم توفر الخدمات الأساسية، وهذه المشاكل تؤثر على المسيحيين وعلى غيرهم من المكونات الأخرى في المدينة.

* هل هناك هجرة للمسيحيين من المدينة؟

- نعم هناك هجرة للمسيحيين من المدينة، وقد هاجر أكثر من نصف المسيحيين في المدينة، وقد هاجروا إلى خارج العراق، وإلى داخل العراق، وإلى إقليم كردستان، وإلى محافظة السليمانية، وإلى محافظة أربيل، وإلى محافظة دهوك، وقد هاجروا بسبب الوضع الأمني السيئ في المدينة، وبسبب البطالة، وبسبب عدم توفر الخدمات الأساسية.

* ما هي رسالتكم للمسيحيين الذين هاجروا من المدينة؟

- رسالتنا للمسيحيين الذين هاجروا من المدينة هي أن يعودوا إلى المدينة، لأن المدينة بحاجة إليهم، وبحاجة إلى خبراتهم، وبحاجة إلى كفاءاتهم، وبحاجة إلى أموالهم، وبحاجة إلى استثماراتهم، وبحاجة إلى مشاريعهم، وبحاجة إلى أعمالهم، وبحاجة إلى تجارتهم، وبحاجة إلى صناعتهم، وبحاجة إلى زراعتهم، وبحاجة إلى كل شيء، لأن المدينة بدون المسيحيين لن تكون مدينة جميلة، ولن تكون مدينة متحضرة، ولن تكون مدينة متسامحة، ولن تكون مدينة متعايشة، ولن تكون مدينة متآخية، ولن تكون مدينة متآلفة، ولن تكون مدينة متصالحة، ولن تكون مدينة متوادة، ولن تكون مدينة متراحمة، ولن تكون مدينة متكافلة، ولن تكون مدينة متضامنة، ولن تكون مدينة متعاونة، ولن تكون مدينة متكاتفة، ولن تكون مدينة متحابة، ولن تكون مدينة متآزرة، ولن تكون مدينة متساندة، ولن تكون مدينة متعاضدة، ولن تكون مدينة متلاحمة، ولن تكون مدينة متماسكة، ولن تكون مدينة متوحدة، ولن تكون مدينة متكاملة، ولن تكون مدينة متجانسة، ولن تكون مدينة متناسقة، ولن تكون مدينة متناغمة.